

**التفكير التأملي وعلاقته
بدافعية الانجاز لدى طلبة
قسم التقنية الاحيائية**

**The Correlation between Reflective
Thinking and Drive for Achievement
among Biotechnology Students
at University of Fallujah School of
Applied Sciences**

م. د. آلاء فايق حبيب

جامعة الفلوجة / كلية العلوم التطبيقية

Ala'a F. Habeeb, PhD

University of Fallujah

College of Applied Sciences

dr.alaa@uofallujah.edu.iq

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي الى التعرف على التفكير التأملي وعلاقته بدافعية الانجاز لدى طلبة كلية العلوم التطبيقية

اعتمد البحث المنهج الوصفي المسح الميداني، وتم تحديد مجتمع البحث من (١٨٥) طالب وطالبة كلية العلوم التطبيقية المرحلة الرابعة (الدراسة الصباحية) كلية العلوم التطبيقية - جامعة الفلوجة، واختيرت عينة البحث بالطريقة العشوائية البسيطة وبنسبة (٣٥ -) من مجتمع البحث اذ بلغ افراد العينة (٤١) طالب وطالبة اذ هدف البحث الى الاجابة على التساؤلات الآتية:

- ما مقدار امتلاك التفكير التأملي لدى طلبة كلية العلوم التطبيقية / قسم التقانة الاحيائية / المرحلة الرابعة .

- ما مقدار امتلاك دافعية الإنجاز لدى طلبة كلية العلوم التطبيقية / قسم التقانة الاحيائية / المرحلة الرابعة .

- هل هناك علاقة ارتباطية بين التفكير التأملي والدافعية للإنجاز عند الطلبة وفقا للمقاييس التي اعدت لهذا الغرض .

تم تبني اداتا البحث الحالي الاولى (مقياس ايزنك ويلسون للتفكير التأملي) والمكون من (٣٠) فقرة خاصة بمقياس التفكير التأملي، من تم تبني اداة اخرى للبحث الحالي ايضا هو (مقياس العازمي لدافعية الانجاز) والمكون من (٥٥) فقرة خاصة بمقياس دافعية الانجاز .

تأكدت الباحثة من صدقها وثباتها ثم تم تحليل البيانات باستعمال برنامج (SPSS) وقامت

الباحثة بتطبيق الاستبانات في العام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢، وتوصلت الى

نتائج تم تحليلها ومناقشتها على وفق مجالات البحث المنظمة ووضع عدد من التوصيات منها

١- التعليم هو مقياس تطور الامم وبما ان المسؤول عن ادامة عملية التعليم هو التفكير السليم البناء لذا ينبغي اعطائه الاولوية من ناحية التوجيه والاهتمام والاحتواء .

٢- اعداد واعتماد برامج تلائم جميع المراحل التعليمية تختص بالتفكير وتنميته.

٣- تحديد الاولويات التي تعزز وتحفز دافعية الانجاز لدى للطلبة.

Abstract

This research paper aims to identify and explore the correlation between reflective thinking achievement scales among UoF Biotechnology students. The research has adopted the descriptive analytical approach for field survey. The research community (185 UoF Biotechnology m/f students\ fourth level), has been demarcated. A 35% research sample (41 students) has also randomly been selected.

The research seeks to find answers to the following questions:

- What's the magnitude of the reflective thinking scale among fourth graders Biotechnology students?
- What's the magnitude of the Achievement scale among fourth graders Biotechnology students?
- What's the correlation between reflective thinking and achievement scales among students consistent with the set forth criteria?

Twin data collections approaches were adopted. Eysenck & Weilson Reflective Scale which is comprised of 30 reflective thinking analytical tools. The Second Analysis model is Al-Azimi Scale, which comprised of 55 achievement analysis tools.

The researcher has verified the data via the SPSS app, where he conducted the survey among 2021-2022 class. The researcher has arrived at a number of conclusions following a due analysis and a due discussion in line with the research areas in addition to a number of recommendations including but not limited to:

- Learning is a parameter for national development and given that the sound thinking is the handle of the educational process, it must be prioritized in terms of guidance, care and accommodation.
- Create and adopt a set of thinking programs that suit all educational and learning levels.
- Delimit the priorities that enhance and motivate the achievement scale among students.

قلب دون فهمها او ادراكها او توظيفها في الحياة، ولعل المهم هو المفتاح الرئيس لتحقيق كل ذلك وبالتالي تحقيق الغايات والاهداف التعليمية (الحيلة، ١٩٩٩: ٢٦٥).

يرى (قطامي وآخرون، ٢٠٠٠) ان معرفة انواع التفكير لدى الطلبة يساعد على تقديم التعلم بطرائق اكثر فاعلية وكفاءة وبذلك يتمكن الطلبة من اداء متطلبات الدراسة بنحو أفضل (قطامي، وماجد ونايفة، ٢٠٠٠: ٦١٩).

ويعد التعرف على نمط التفكير التأملي احد الطرائق لدراسة الشخصية فمن خلال التعرف على طريق التركيز الفردي على نمط التفكير التي تتبعها هذه الشخصية في مواقف تعليمية وحياتية مختلفة، اذ يذكر العالم (البرت) ان نمط التفكير هو المؤثر لهذه الشخصية وهو ابنها الشرعي الذي يمثلها اصدق تمثيل، من خلال فهمنا لهذا النمط من التفكير نتعرف على ابعاد الشخصية وخصائصها،

٢- مشكلة البحث (Research problem): ويمكن تحديد مشكلة هذه الدراسة من خلال التساؤلات الاتية التي سعت الباحثة للإجابة عليها وهي:

- ما مقدار امتلاك التفكير التأملي لدى طلبة كلية العلوم التطبيقية / قسم التقنية الاحيائية / المرحلة الرابعة .

- ما مقدار امتلاك الدافعية للإنجاز لدى طلبة كلية العلوم التطبيقية / قسم التقنية الاحيائية / المرحلة الرابعة

- هل هناك علاقة ارتباطية بين التفكير التأملي ودافعتهم للإنجاز عند الطلبة

أهمية البحث (Introduction to research and its important

يؤكد العلماء ان التعليم بوجه عام ليس مجرد نقل المعرفة الى المتعلم بل هو عملية تعنى بنمو الطالب (عقليا ووجدانيا ومهاريا) وبتكامل شخصيته من مختلف جوانبها فالمهمة الاساسية هي تعليم الطلبة كيف يفكرون وكيف يتعلمون لا كيف يحفظون المقررات والكتب عن ظهر

- (بركات، ٢٠٠٥: ٩٨-١٢٦)
- مواقف و مهمات جديده لم يسبق لها مثيل
- كما اكدت دراسة (الشكعة، ٢٠٠٧)
- (العارضة، ٢٠٠٨: ٩)
- بعده توصيات منها ضرورة اهتمام المرحلة
- الجامعية في اعداد المناهج وتدريسها
- ٥- تحليل موضوعات مختلفة وتقييمها.
- ٦- الاتصال بأنواعه كافه.
- ٧- تنمية الشعور الذاتي والوعي
- النفسي.
- ٨- يتضمن التفكير التأملي التحليل و
- اتخاذ القرار.
- ٩- التأمل هو الذي يخطط ويراقب دائما
- ويقوم اسلوبه في العمليات و الخطوات
- التي يتخذها لإصدار الأحكام.
- ١٠- اثرات التوجه نحو حل
- المشكلات.
- ١١- التنوع في اساليب التعليم و
- التعامل في غرفه الصف.
- ١٢- الاستعداد للإقدام ..
- (رزوقي و سهى، ٢٠١٣، ١٩١-
- ١٩٤)
- ١٣- عمل ترتيب المتناقضات
- والمقارنة بها.
- ١٤- يسمح بإعادة تشكيل الموضوع
- (١٥٧:
- تأتي اهمية التفكير التأملي من خلال
- ادراك فوائد و النتائج المستمدة من
- استعماله والتي تلخص في مساعده
- المتعلمين على الامور الآتية :
- ١- ربط المعلومات الجديدة بالفهم
- السابق.
- ٢- التفكير بالمفاهيم المجردة و
- المحسوسة.
- ٣- فهم استراتيجيات تفكيرهم الخاص
- بهم وتعلمهم.
- ٤- تطبيق استراتيجيات جديده في

والتوضيح و الشرح لأهداف والفكرة الرئيسية.

١٥- في بعض الاحيان يخرج المتعلم عن المعرفة المألوفة الى غير المألوفة من اجل الوصول لحل المشكلة التي تواجهه. (عمارة, ٢٠٠٥: ٤٨)

خصائص التفكير التأملي

- اعتماده جميع الاحاسيس.
- التساؤل وحب الاستطلاع و البحث.

- تطوير المعرفة السابقة وتطبيقها في مواقف جديدة.

- التحليل واتخاذ القرار
- يساهم في تنمية الاحساس بالمسؤولية والعقل المتفتح الخلاق.

- ينمي الشعور بالثقة بالنفس في مواجهه المهام المدرسية والحياتية.

- يمكن من التفكير الجيد بالعمليات المطلوبة لحل المشكلات و الخطوات المتبعة فيها.

(عبد الوهاب, ٢٠٠٥, ١٧٧-١٧٨)

خصائص الشخص التأملي :

يرى كل من (عمارة , ٢٠٠٥) و (ربابعة , ٢٠٠٩) بان ممارسه التفكير التأملي يجعل الفرد يملك عددا من الخصائص التي تظهر في سلوكه لاحقا ويمكن اجمالها فيما يأتي :

- قليل الاندفاع او التهور .
- الاستماع للآخرين مع فهمهم وتقمصه العاطفي .
- مرونة التفكير .
- التدقيق و الضبط و الادراك للملكية التفكير .

- المساءلة واستيضاح المشكلة .
- تصوير المعرفة السابقة وتطبيقها في مواقف جديدة .

- الدقة في اللغة والاعتقاد .
- يستخدم كافه الاحاسيس .

- الابداع والاصالة والتبصر و الفهم العميق و حب الاستطلاع والتحقق من الامور .

(عمارة ٢٠٠٥: ٥٠-٥١)

كما يضيف ابراهيم (٢٠٠٥) مجموعه

اخرى من العمليات تتمثل :

١- القدرة على تحديد المشكلة .

٢- القدرة على تحليل عناصر المشكلة .

٣- القدرة على استدعاء القواعد العامة التي يمكن تطبيقها .

٤- تكوين فروض محدده لحل المشكلة واختبار كل فرض في ضوء معايير المقبولة.

٥- القدرة على تنظيم النتائج للتوصل الى حل المشكلة

(ابراهيم , ٢٠٠٥ : ٤٤٦)

مستويات التفكير التأملي :

لقد حدد (١٩٩٥ , van man)

ثلاث مستويات وهي :

١- المستوى التقني : ويرتبط

بالاستراتيجيات المحددة التي تستخدم

للوصول الى اهداف ثابتة والاهتمام

بفاعلية الوسائل وكفايتها لتحقيق غايات

مقصودة

العمليات العقلية والمتضمنة في

التفكير التأملي :

يشير (عبيد و عفانة , ٢٠٠٣) و

(عويطات , ٢٠٠٦) الى ان التفكير التأملي

يتضمن عدة عمليات عقلية تظهر من

خلال ما يكتسبه المتعلم ويمكن وصفها في النقاط الاتية :

١- الميل والانتباه الموجهان نحو الهدف. اتجاه

٢- ادراك العلاقات . تفسير

٣- اختبار وتذكر الخبرات والملائمة. اختبار

٤- تمييز العلاقات بين مكونات الخبرة. استبصار

٥- تكوين انماط عقلية جديدة. ابتكار

٦- تقويم الحل كتطبيق عملي. نقد

(عبيده و عفانة ٢٠٠٣ : ٥٠)

بالممارسات التعليمية الى البحث الناقد والتعاوني لأعاده بناء وتحويل المجتمع وتفحص الأبعاد الخفية وهذا يتطلب أعلى درجات التأمل .

(رزوقي وسهى , ٢٠١٣: ١٨٧)

اما الدافع للإنجاز فيرجع الاهتمام بدراسته نظرا لأهميته في العديد من المجالات والميادين التطبيقية والعملية كالمجال الاقتصادي والمجال الاداري والمجال التربوي والمجال الاكاديمي فيعد عاملا مهما في توجيه سلوك الفرد وتنشيطه وفي ادراكه للموقف فضلا عن مساعدته في فهم وتفسير سلوك الفرد وسلوك المحيطين به كما يعتبر الدافع للإنجاز مكونا اساسيا في سعي الفرد تجاه تحقيق ذاته وتوكيدها حيث يشعر الفرد بتحقيق ذاته من خلال ما ينجز هو فيما يحققه من اهداف (خليفة، ٢٠٠٠، ص: ١٦)

، تلخص أهمية البحث بالآتي:

١- دور التفكير التأملي واساسه النفسي

٢- المستوى العلمي: ويهتم بفحص شامل غير مقتصر على الوسائل بل يهتم بالاهداف والافتراضات التي تستند اليها هذه الاهداف كما يهتم بالمنتجات الحقيقية

٣- المستوى النقدي: ويتضمن التفكير مليا في الاهتمامات الاجتماعية والاخلاقية وصلتها بالتضمنين والتخطيط اذ يتم الربط بين موضوع التعلم والعالم الخارجي ويهتم ايضا بإصدار الاحكام

اما (ZIMPHER&HOWEY) فقد

حدد اربع مستويات للتفكير التأملي هي :
١- التقني: استخدم مهارات وتكتيكات مثل تحسين استخدام الوقت.

٢- العيادي: تفحص ما يجري في الصف وعمل تغيرات ضرورية بناء على البحث والتأمل في تلك الاعمال

٣- الشخصي او الذاتي: الانتقال من التمرکز حول الذات الى استخدام المعرفة لتنوير الممارسة التعليمية

٤- الناقد: الانتقال من زياده الوعي

- وابعاده الابداعية يعد منطلق للتحفيز على الاهتمام بهذا النوع من التفكير .
- ٢- يشجع هذا البحث على التأسيس الصحيح للتدريس الناجح ذي الاسس الرصينة.
- ٣- لفت الانظار الى الاهتمام بكل انواع التفكير ودعمها بكل الوسائل.
- ٤- يسلط الضوء على أهمية الاهتمام بدافع الانجاز لدى المتعلمين وضرورة تحفيزهم عليه .
- Objective of The Research
- ١- التعرف على مقدار امتلاك التفكير التأملي لدى طلبة جامعة الفلوجة / كلية العلوم التطبيقية / قسم التقانة الاحيائية / المرحلة الرابعة .
- ٢- التعرف على مقدار امتلاك دافعية الإنجاز لدى طلبة كلية العلوم التطبيقية / قسم التقانة الاحيائية / المرحلة الرابعة .
- ٣- التعرف العلاقة الارتباطية بين التفكير التأملي والدافعية للإنجاز عند الطلبة وفقا للمقاييس التي اعدت لهذا الغرض .
- ٤- فرضية البحث (Research hypotheses)
- ١- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين المتوسط الحسابي لدرجات طلبة جامعة الفلوجة / كلية العلوم التطبيقية / قسم التقانة الاحيائية / المرحلة الرابعة، وفقا لمقياس التفكير التأملي .
- ٢- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين المتوسط الحسابي لدرجات طلبة جامعة الفلوجة / كلية العلوم التطبيقية / قسم التقانة الاحيائية / المرحلة الرابعة، وفقا لمقياس دافعية الانجاز .
- ٣- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لمعامل ارتباط بيرسون بين التفكير التأملي و دافعية الانجاز لطلبة جامعة الفلوجة / كلية العلوم التطبيقية / قسم التقانة الاحيائية / المرحلة الرابعة وفقا لمقاييس

التفكير التأملي ودافعية الانجاز . EYsenck & (٢٠٠٣: ٣٩) و (

٥- حدود البحث (Wilson, ١٩٩٩: ١٩٧٦)

(Areas) - (ابو النحل، ٢٠١٠): عملية عقلية

الحدود البشرية: طلبة جامعة الفلوجة/ كلية العلوم التطبيقية/ قسم التقنية الاحيائية /المرحلة الرابعة.

الحدود الزمانية: العام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢

الحدود المكانية: جامعة الفلوجة/ كلية العلوم التطبيقية /قسم التقنية الاحيائية / المرحلة الرابعة

٦- تعريف المصطلحات

(Definition of the Terms)

التفكير التأملي:

عرفه كل من:

- (ايزنك EYSENCK ١٩٧٦)

بانه - اتساق ملحوظ في عادات الفرد وافعاله المتكررة، بما يمكنه من التعامل مع

المواقف والاحداث والمثيرات التعليمية بيقظة وتحليلها بعمق لتحقيق

الاهداف المتوقعة منه - (عياش

Theoretical الاطار النظري

((framework

اوضح موراي ان شدة الحاجة للإنجاز تتمثل في عدة مظاهر، من أهمها سعي الفرد الى القيام بالأعمال الصعبة وتناول الافكار وتنظيمها مع انجاز ذلك بسرعة وبطريقة استقلالية وتخطي الفرد لما يقابله من عقبات وتفوقه على ذاته ومنافسة الآخرين والتفوق عليهم وتقدير الفرد لذاته من خلال الممارسة الناجحة لما لديه من قدرات وامكانيات و اشار موراي الى ان الحاجة للإنجاز قد اعطيت اسم ارادة القوى في الكثير من الاحيان وافترض انها تندرج تحت حاجة كبرى واشمل هي الحاجة الى التفوق كما انه يشير الى الحرص متضمنا معنى المثابرة والالتقان اخذا الطموح بالاعتبار و فهم الفرد لذاته (خليفة، ٢٠٠٠، ٨٩) وان تصور اتكينسون فان دافعية الانجاز هي ذلك المركب الثلاثي ومدى احتمالية نجاح الفرد والباعث ذاته بما يمثله من

دافع الانجاز:

عرفه خليفة، ٢٠٠٠ بأنه (رغبة او ميل الفرد للتغلب على العقبات وممارسة القوى والكفاح او المجاهدة لأداء المهام الصعبة بشكل جيد وبسرعة كلما امكن ذلك) (خليفة، ٢٠٠٠، ٩٠)

عرفه MC CLelland,et (١٩٥٣,al) وزملاؤه بانه استعداد ثابت نسبيا في الشخصية يحدد مدى سعي الفرد ومثابرته في سبيل تحقيق وبلوغ نجاح يترتب عليه نوع من الارضاء (خليفة، ٢٠٠٠، ٩٠)

التعريف الاجرائي

تعرفه الباحثة بأنه: استعداد ثابت نسبيا في شخصية طلبة كلية العلوم التطبيقية/ المرحلة الرابعة / قسم التقانة الاحيائية يحدد مدى سعيهم ومثابرتهم في سبيل تحقيق وبلوغ نجاح يترتب عليه نوع من الارضاء .

قيمه بالنسبة له

(٩١) (١٩٦٤, Atkinson)

Research methodology and منهجية البحث واجراءاته الميدانية (field procedures)

منهج البحث واجراءاته الميدانية (Research Method): اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي كونه الانسب لطبيعة البحث .

أدوات البحث (Search tools): استعانت الباحثة بالأدوات البحثية الآتية مجتمع البحث (Research community): تمثل مجتمع البحث بجميع طلبة جامعة الفلوجة / كلية العلوم التطبيقية - قسم التقنية الاحيائية / المرحلة الرابعة (الدراسة الصباحية) للسنة الدراسية (٢٠٢١-٢٠٢٢)، واختبرت عينة البحث بالطريقة العشوائية البسيطة ونسبة (٣٣) من مجتمع البحث اذ بلغ افراد العينة (٤١) طالب وطالبة .

المرحلة الدراسية الرابعة	العدد الكلي (مجتمع الحث)	عينة البحث الاساسية
طلبة	١٨٥	٤١

- وسائل جمع البيانات (Means of data collection) تم تبني مقياسي التفكير التأملي ودافعية الانجاز من قبل الباحثة، بعد مسح المصادر والمراجع والبحوث ذات الصلة، فضلا عن خبرة الباحثة الشخصية في هذا المجال اذ تبنت مقياس (ايزنك ويلسون للتفكير التأملي) كونه يتلاءم مع أهداف البحث اذ يتعلق بالمواقف التي يمكن ان تواجه المتعلم في حياته الدراسية واليومية ومقياس دافعية الانجاز تبنت مقياس (خليفة، ٢٠٠٠) كونه يتلاءم مع أهداف البحث .

- التطبيق على عينة البحث الاساسية: اصبح مقياسي (التفكير التأملي، ودافعية الانجاز) بصيغتهما النهائية مكونين من (٣٠) فقرة موزعة لمقياس التفكير التأملي، (٥٥) فقرة لمقياس دافعية الانجاز، وذلك بعد الانتهاء من التحليل الاحصائي لهما والتحقق من صلاحية فقراتهم في قياس (التفكير التأملي)، و(دافعية الانجاز) تم تطبيقهما على عينة البحث الاساسية (طلبة جامعة الفلوجة / كلية العلوم التطبيقية / قسم التقانة الاحيائية / المرحلة الرابعة) في يوم ٢٠٢٢/٤/٤

الوسائل الاحصائية المستعملة في البحث استخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية الاتية لمعالجة البيانات واستخراج النتائج، وذلك من خلال برنامج (SPSS):

النتائج - عرض - تحليل Results-Presentation-Analysis:

يهدف البحث الى الاجابة عن التساؤلات الآتية:

السؤال الاول: ما مقدار امتلاك طلبة قسم التقانة الاحيائية في المرحلة الرابعة للتفكير التأملي وفقا للمقياس الذي اعد لهذا الغرض .

تمت الاجابة على هذا الهدف باختبار صحة الفرضية الصفرية الآتية :

- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين المتوسط الحسابي لطلبة جامعة الفلوجة / كلية العلوم التطبيقية / قسم التقانة الاحيائية / المرحلة الرابعة وفقا لمقياس التفكير التأملي والمتوسط الفرضي للمقياس ككل .

جدول (٢)

القيمة التائية ومستوى دلالتها لدرجات الطلبة وفقا لمقياس التفكير التأملي

العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
٤١	١٨,٤٦٣	٢,٥٩٩	٤,٠٥	٤٠	٨,٥٣٣	١,٩٦	٠,٠٥	دالة لصالح المتوسط الحسابي

السؤال الثاني: ما مقدار امتلاك طلبة قسم التقانة الاحيائية في المرحلة الرابعة الدافعية للإنجاز وفقا للمقياس الذي اعد لهذا الغرض .

تمت الاجابة على هذا الهدف باختبار صحة الفرضية الصفرية الآتية :

- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين المتوسط الحسابي لطلبة جامعة الفلوجة / كلية العلوم التطبيقية / قسم التقانة الاحيائية / المرحلة الرابعة وفقا لمقياس دافعية الانجاز والمتوسط الفرضي للمقياس ككل .

جدول (٣)

القيمة التائية ومستوى دلالتها لدرجات الطلبة وفقا لمقياس دافعية الانجاز

العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
٤١	١١٩,٥٦	١٤,٩٣	٢,٣٣	٤٠	١٥,٨٨	١,٩٦	٠,٠٥	دالة لصالح المتوسط الحسابي

السؤال الثالث: ما مقدار العلاقة الارتباطية بين التفكير التأملي ودافعية الانجاز عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لدى طلبة جامعة الفلوجة / كلية العلوم التطبيقية / قسم التقانة الاحيائية / المرحلة الرابعة .

تمت الاجابة على هذا الهدف باختبار صحة الفرضية الصفرية الآتية :

- مقدار العلاقة الارتباطية بين التفكير التأملي ودافعية الانجاز عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لدى طلبة جامعة الفلوجة / كلية العلوم التطبيقية / قسم التقانة الاحيائية / المرحلة الرابعة .

جدول (٤)

معامل بيرسون و دلالتة الارتباطية بين درجات الطلبة وفقا لمقياسي التفكير التأملي

و دافعية الانجاز.

العدد	معامل بيرسون	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
٤١	٣٦٩	٠١٧	٠٠٥	دالة

توجد علاقة ارتباطية عكسية لان قيمة معامل بيرسون - ٣٦٩، وهي اعلى من الجدولية البالغة عند ٠١٧، عند مستوى دلالة ٠,٠٥

٧- تفسير النتائج

يشير الجدول (٢) ان الوسط الحسابي للطلبة لمتغير البحث (التفكير التأملي) جاء بمقدار (١٨،٤٦٣) وقيمة الوسط الحسابي الفرضي للمقياس (٤٠٥)، وقيمة الانحراف المعياري (٢،٥٩٩)، وعند تطبيق الاختبار التائي، اظهرت النتائج بان قيمة (ت) المحسوبة (٨،٥٣٣) وهي اكبر من الجدولية لها والبالغة (١،٩٦) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) وهذا يؤشر على ان قيمة (ت) دالة معنويا لصالح المتوسط للطلبة اي ان التفكير التأملي لدى الطلبة عالي، وهذا ان دل على شيء انما يدل على ان الطلبة لديهم خصائص عدة منها اعتمادهم جميع الاحاسيس والتساؤل وحب الاستطلاع والبحث تطوير المعرفة السابقة وتطبيقها في مواقف جديدة والتحليل كما ذكرها (عبد الوهاب، ٢٠٠٥، ١٧٧ - ١٧٨) وكما ذكر في نظرية (Klark&peterson ١٩٨٨) ان التفكير التأملي له علاقة بمرحلة النضج التي يبلغها الشخص من حيث خصائصه البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية فضلا عن عوامل بيئية معززة تدفع الشخص للتفكير التأملي وهذا ما اكده البحث الحالي .

وبذلك تحقق هدف البحث الاول في التعرف على التفكير التأملي لدى طلبة جامعة الفلوجة / كلية العلوم التطبيقية / قسم التقانة الاحيائية / المرحلة الرابعة وبين المتوسط

بالعوامل الاجتماعية وخاصة اساليب التنشئة الاجتماعية وان الدافع هو استعداد شخصي ثابت نسبيا قد يكون له اساس فطري ولكنه نتاج او محصلة عمليات التعلم المبكرة للاقتراب نحو المنبهات والابتعاد عنها

- وبذلك تحقق هدف البحث الثاني في التعرف على دافعية الانجاز لدى طلبة جامعة الفلوجة / كلية العلوم التطبيقية / قسم التقانة الاحيائية / المرحلة الرابعة وبين المتوسط الفرضي للمقياس لذا رفضت الفرضية الصفرية الثانية والتي تنص على لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين المتوسط الحسابي لطلبة جامعة الفلوجة / كلية العلوم التطبيقية / قسم التقانة الاحيائية / المرحلة الرابعة وفقا لمقياس دافعية الانجاز والمتوسط الفرضي للمقياس ككل .

- وكذلك يشير الجدول (٤) انه توجد علاقة ارتباطية عكسية بين متغيري

الفرضي للمقياس لذا رفضت الفرضية الصفرية الاولى والتي تنص على انه لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين المتوسط الحسابي لطلبة جامعة الفلوجة / كلية العلوم التطبيقية / قسم التقانة الاحيائية / المرحلة الرابعة وفقا لمقياس التفكير التأملي والمتوسط الفرضي للمقياس ككل.

وكذلك يشير الجدول (٣) ان الوسط الحسابي للطلبة لمتغير البحث (دافعية الانجاز) جاء بمقدار (١١٩,٥٦) وقيمة الوسط الحسابي الفرضي للمقياس (٢,٣٣)، وقيمة الانحراف المعياري (١٤,٩٣)، وعند تطبيق الاختبار التائي، اظهرت النتائج بان قيمة (ت) المحسوبة (١٥,٨٨) وهي اكبر من الجدولية لها والبالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وهذا يؤشر على ان قيمة (ت) دالة معنويا لصالح المتوسط للطلبة اي ان دافعية الانجاز لدى الطلبة ان الدافعية للإنجاز تتأثر

قسم التقانة الاحيائية / المرحلة الرابعة
لذا رفضت الفرضية الصفرية الثالثة
والتي تنص على انه لا يوجد فرق ذو دلالة
احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)
لمعامل ارتباط بيرسون بين التفكير التأملي
والدافع للإنجاز لطلبة جامعة الفلوجة
/كلية العلوم التطبيقية / قسم التقانة
الاحيائية / المرحلة الرابعة وفقا لمقياسي
التفكير التأملي والدافع للإنجاز. يمكن
ان نفسر الارتباط العكسي بين التفكير
التأملي ودافعية الانجاز الى تطبيق النظرية
التقليدية التي تدعو الى حشو عقل المتعلم
بالمعلومات وجعل المتعلم مجرد متلق
للمعلومات وعدم القدرة على تحويل
الافكار الى سلوكيات في الحياة اليومية
(رزوقي وسهي، ٢٠١٣: ٢٠٠) وبما ان
الدافعية خاصية ثابتة ومستمرة ومتغيرة
ومركبة وعامة تمارس تأثيرا في كل احوال
الكائن الحي (خليفة، ٢٠٠٠: ٦٩)
وهذا ما اكدته نتائج البحث الحالي

١١- الاستنتاجات Conclusions

التفكير التأملي، ودافعية الانجاز لان قيمة
معامل بيرسون (-٣٦٩) وهي اعلى
من الجدولية البالغة (٠,١٧) عند مستوى
دلالة ٠,٠٥ وهذا يؤشر على ان قيمة
معامل بيرسون دالة عكسية اي نرفض
الفرضية الصفرية الثالثة التي نصت على
عدم وجود علاقة ارتباطية بين التفكير
التأملي والدافع للإنجاز لدى طلبة
جامعة الفلوجة /كلية العلوم التطبيقية
/ قسم التقانة الاحيائية / المرحلة الرابعة
وفقا لمقياسي التفكير التأملي والدافع
للإنجاز وبذلك تحقق هدف البحث
الثالث والذي يهدف الى التعرف على
مقدار العلاقة الارتباطية بين التفكير
التأملي والدافع للإنجاز لدى طلبة جامعة
الفلوجة / كلية العلوم التطبيقية / قسم
التقانة الاحيائية / المرحلة الرابعة .

وبذلك تحقق الهدف الثالث للبحث
في التعرف على العلاقة الارتباطية بين
التفكير التأملي والدافع للإنجاز لدى طلبة
جامعة الفلوجة /كلية العلوم التطبيقية /

٢- اعداد واعتماد برامج تلائم جميع المراحل التعليمية تختص بالتفكير وتنميته مسبقا

٤- تحديد الاولويات التي تعزز وتحفز دافعية الانجاز لدى طلبة الجامعة كافة . ١٣- المقترحات:

بناء على هذا البحث تقترح الباحثة اجراء الدراسات الآتية:

١- دافعية الانجاز ومدى ارتباطها بأنماط تفكير اخرى كالتفكير المنظومي . ٢- فاعلية تصميم تعليمي تعليمي مستند الى التعلم النشط على التفكير التأملي ٣- تجريب موضوع البحث الحالي على مجتمعات أخرى .

٤- اجراء دراسة تشخيصية تشخص الاتجاهات التي تحفز دافعية الانجاز لدى الطلبة.

في ضوء نتائج البحث يمكن استنتاج الآتي:

١- امتلاك طلبة جامعة الفلوجة / كلية العلوم التطبيقية / قسم التقانة الاحيائية / المرحلة الرابعة التفكير التأملي .

٢- امتلاك طلبة جامعة الفلوجة/ كلية العلوم التطبيقية / قسم التقانة الاحيائية / المرحلة الرابعة الدافع للإنجاز.

٣- توجد علاقة ارتباطية بين التفكير التأملي ودافع الانجاز لدى طلبة جامعة الفلوجة / كلية العلوم التطبيقية / قسم التقانة الاحيائية / المرحلة الرابعة .

١٢- التوصيات

Recommendation

في ضوء ما توصلت اليه نتائج البحث توصي الباحثة بالآتي:

١- التعليم هو مقياس تطور الامم وبما ان المسؤول عن ادامة التعليم التفكير السليم البناء لذا ينبغي اعطائه الاولوية من ناحية التوجيه والاهتمام والاحتواء .

المصادر العربية

طالبات كلية الاميرة عالية الجامعة وعلاقة ذلك بادائهن التدريسي التطبيقي ومرونتهن الذهنية اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الجامعة الاردنية، الاردن .

- قطامي ويوسف وماجد ابو جابر ونايفة قطامي (٢٠٠٠)، تصميم التدريس، ط١، دار الفكر، عمان .

- الشكعة، علي، (٢٠٠٧): مستوى التفكير التأملي لدى طلبة البكالوريوس والدراسات العليا بجامعة النجاح الوطنية، مجلة جامعة النجاح للعلوم الانسانية، المجلد (٢١) العدد (٤) فلسطين، (١١٦٠-١١٦٣)

- خليفة، عبد اللطيف محمد، (٢٠٠٠)، الدافعية للإنجاز، ط١، دار غريب للطباعة والنشر، مصر القاهرة .

- عبد الوهاب، فاطمة (٢٠٠٥) فعالية استخدام بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة في تحصيل الفيزياء وتنمية التفكير التأملي والاتجاه نحو استخدامها

- ابراهيم مجدي عزيز (٢٠٠٥) التفكير من منظور تربوي - تعريفه طبيعته ومهاراته وانماطه عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة .

- ابو نحل، جمال عبد الناصر ٢٠١٠: مهارات التفكير التأملي في محتوى منهاج التربية الاسلامية للصف العاشر الاساسي ومدى اكتساب الطلبة لها، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية، الجامعة الاسلامية بغزة .

- الحيلة، محمد محمود، (١٩٩٩)، التصميم التعليمي نظرية وممارسة، ط١، دار المسيرة، عمان .

- رزوقي رعد مهدي وسهى ابراهيم عبد الكريم (٢٠١٣) التفكير وانواعه (انماطه) ج ١ مكتبة الكلية للطباعة والنشر بغداد .

- العارضة، محمد عبد (٢٠٠٨) اثر برنامج تدريبي للتفكير التأملي على اسلوب المعالجة الذهنية في التعلم لدى

الصف العاشر في التربية الوطنية والمدينة
، اطروحة دكتوراه غير منشورة كلية
التربية جامعة اليرموك، الاردن .

المصادر الاجنبية:

- Atkinson, j. w. Motivational Determinants: of Risk Taking Behavior , psychological Review 1957,64,359.327 ,

MC CLelland,et al, D.C. & Atkinson, j. w clark, R.A,& Lowell, E,L The Achievement Motive ,New York: Appltion-century-Crofts,,1953 ,1976

لدى طلاب الصف الثاني الثانوي
الازهري مجلة التربية العلمية م٨، ع٤
القاهرة مصر .

- عبد الوهاب، فاطمة (٢٠٠٥)،
فعالية استخدام بعض استراتيجيات ما
وراء المعرفة في تحصيل الفيزياء وتنمية
التفكير التأملي والاتجاه نحو استخدامها
لدى طلاب الصق الثاني الثانوي
الازهري مجلة التربية العلمية م٨، ع٤،
القاهرة - مصر .

- عبيد، وليم وعفانة عزو (٢٠٠٣)
التفكير والمنهاج المدرسي ط١ مكتبة
الفلاح للنشر والتوزيع .

- عياش، ليث محمد (٢٠٠٣)
الاسلوب المعرفي التأمل - الاندفاع
وعلاقته بالأبداع لدى طلبة المرحلة
الاعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة
كلية التربية - الجامعة المستنصرية .

- عمارة واحمد عبد الكريم (٢٠٠٥)
اثر دورة التعلم وخرائط المفاهيم في
التفكير التأملي والتحصيل لدى طلبة

الاسم: المرحلة :

عزيزي الطالب...عزيزتي الطالبة...

بين يديك مجموعة من الفقرات التي تفصح عن مشاعر أو أنشطة ومهارات، قد تنطبق عليك أو لا تنطبق . المطلوب هو قراءة الفقرات بدقة وتركيز، ثم وضع علامة تحت البديل الملائم الذي يمثل اختيارك، وليست هنالك اجابات صحيحة واخرى خاطئة، وانما تمثل الاجابة ما ينطبق عليك، يرجى التفضل بالإجابة عن كل الفقرات، واختيار بديل واحد فقط لكل فقرة، وان لا تترك أية فقرة من دون اجابة، علما ان هذه الاجابات هي لأغراض البحث العلمي، ولا دخل لها بالنجاح أو الرسوب.

ت	الفقرة	نعم	لا
١-	هل تحب ان يتوفر لديك الوقت الكافي للاختلاء بنفسك ؟		
٢-	هل تتردد عادة وتفكر مليا قبل قيامك بالأشياء؟		
٣-	هل تفكر كثيرا وتتأمل في عملية الوجود الكون؟		
٤-	هل تحاول عادة البحث عن دوافع و اسباب تصرفات الاخرين؟		
٥-	هل تفضل قراءة صفحة الألعاب الرياضية في الجريدة على قراءة مقالة سياسية ؟		
٦-	هل يندر أن تفكر في علاقتك ومشاعرك اتجاه الاخرين والأشياء من حولك ؟		

٧-	هل تحب دائما ان تتعلم أشياء جديدة ولو لم تكن في مجال عملك او تخصصك ؟	
٨-	هل ترغب عادة التدخل في حل مشكلات عامة او تخص الآخرين ؟	
٩-	هل تشغل تماما عندما تواجهك مشكلة ما و تصمم على ايجاد حلا لها ؟	
١٠-	اذا شاهدت فلما أو مسرحية هل تعلق في ذهنك بعض المشاهد لفترة طويلة؟	
١١-	هل عادة تستغرق في افكارك لدرجة انقطاعك عن ما يدور من حولك ؟	
١٢-	هل حصل معك ولو مرة على الاقل أن قطعت الشارع وانت غير متنبه ؟	
١٣-	هل تواجه الأفكار الجديدة عادة بالتحليل و المناقشة لمعرفة مدى مناسبتها لوجهة نظرك ولا تتعامل معها بردود فعل متسرع ؟	
١٤-	هل سبق لك ان كتبت مقالة شعرية أو أدبية ؟	
١٥-	هل تشعر بمتعة قوية بالعمل الذي يتطلب الرجوع الى المكتبة كالأبحاث؟	
١٦-	هل أنت معتاد على قراءة الجريدة اليومية و بشكل منتظم ؟	
١٧-	هل كثيرا ما تشعر بمتعة عندما تصل لحل مشكلة صعبة تواجهك ؟	
١٨-	هل عادة ما تستغرق بالتفكير والتأمل ؟	

التفكير التأملي وعلاقته بدافعية الانجاز لدى طلبة قسم التقنية الاحيائية

م. د. آلاء فايق حبيب

١٩-	هل تدهش كثيرا عند مشاهدة التذكارات او مكان تاريخي ؟	
٢٠-	هل تدخل عادة مع أصدقائك في مناقشات سياسية واجتماعية ؟	
٢١-	هل تقضي وقت طويل لقراءة الكتب او القصص أو المقالات ؟	
٢٢-	هل تفضل عادة مشاهدة مسرحية على أن تشاهد برنامج وثائقي او حضاري أو ثقافي	
٢٣-	هل تعتقد أنه لا جدوى من محاولة تحليل القيم الأخلاقية ومناقشتها لأنها ثابتة ؟	
٢٤-	هل تستمع كثيرا عند قراءة موضوعات فلسفية ؟	
٢٥-	هل تعتقد أن التخطيط لمجتمع مثالي هو مضيعة للوقت ؟	
٢٦-	هل تشعر بالملل من مناقشة مستقبل الحياة والمجتمع ؟	
٢٧-	هل تحب العمل الذي يحتاج الى ممارسة عملية اكثر من العمل الذي يحتاج الى تفكير.	
٢٨-	هل لا تحب زيارة المتاحف والتي تعرض التاريخ القديم ؟	
٢٩-	هل تعتقد انه من العبث أن يفكر الانسان بما هو موجود بالفضاء الخارجي ؟	
٣٠-	هل معتاد على قضاء وقت طويل في التفكير في حياتك الماضية ومشكلات الحياة التي تعيشها ؟	

مقياس دافعية الانجاز

ت	العبارات	غالبا	احيانا	نادرا	ابدا
١	احرص على القيام باي عمل في موعده.				
٢	عندما ابدأ باي عمل اصمم على استمرار فيه حتى النهاية .				
٣	زملائي يصفونني بانني شخصية ناجحة.				
٤	احرص على الاشتراك في الانشطة التي تعلمني اشياء جديدة.				
٥	ارى ان طلب المساعدة من الاخرين امر مستحب				
٦	افضل اداء المهام الصعبة.				
٧	ارفض ان اكون مسئول عن كل شيء.				
٨	ارى ان سوء الحظ هو سبب فشلي في كثير من الاعمال.				
٩	اتأثر بأداء الاخرين وافكارهم في المواضيع المختلفة.				
١٠	ارى ان الحياة تحدي كبير يجب ان نعمل على مواجهتها.				
١١	اعتمد على نفسي في القيام بأعمالي دون الاستعانة بأحد.				
١٢	يصفني زملائي بانني شخص مستقل اعتمد على نفسي				
١٣	ارى ان فشلي في كل شيء يكون بسبب الاخرين وليس بسببي				
١٤	اغار من زملائي الناجحين بدون ان احاول تقليدهم				
١٥	اعتمد على الاخرين لأداء الكثير من اعمالي و مطالبي الشخصية				

التفكير التأملي وعلاقته بدافعية الانجاز لدى طلبة قسم التقنية الاحيائية

م. د. آلاء فايق حبيب

١٦	احافظ على مواعيد ذهابي الى العمل				
١٧	اسعى لكي اعرف كل ما يدور حولي بوضوح				
١٨	افضل التعامل مع الاشياء التي اعرفها على الاشياء الغريبة				
١٩	احل معظم مشكلاتي بنفسي				
٢٠	احب القيام بالأنشطة الصعبة التي تتطلب بذل مجهود كبير فيها				
٢١	احرص على تحقيق مركز متقدم في عملي بالجد والاجتهاد				
٢٢	يرى زملائي انني اعتمد عليهم في اداء اشياء كثيرة				
٢٣	افضل العاب الجيم واللعب في الكمبيوتر بدلا من الاطلاع على اشياء جديدة				
٢٤	افضل ان اعتمد على نفسي في اداء اعمالي				
٢٥	عندما تواجهني مشكلة اقوم بتجاهلها بدلا من التفكير في حلها				
٢٦	ارى ان سوء الحظ هو سبب فشلي في الكثير من الاعمال				
٢٧	ارى انه من الضروري ان نستفسر عن اي شيء لا نعرفه من الرؤساء في العمل				
٢٨	يرى زملائي انني شخصية مسؤولة وملتزم				
٢٩	اشعر بان رغبتني في النجاح اكثر من زملائي				
٣٠	استمر بالعمل مهما شعرت بالتعب				
٣١	اشعر بالتعب سريعا واترك الكثير من الاعمال دون ان انهياها				
٣٢	لا احب صداقة الاشخاص الفاشلين				



٣٣	لا اسمح لاحد بالتدخل في شؤوني الخاصة			
٣٤	افضل الهروب من مواجهة اي تحدي			
٣٥	لا احب ان أؤجل عمل اليوم الى غد			
٣٦	لا اهتم بالحصول على الجوائز او المكافآت في العمل			
٣٧	احب التعرف على الاشياء الجديدة			
٣٨	اشعر بالسعادة عندما انجح			
٣٩	احب التفوق والنجاح في اي عمل اقوم به			
٤٠	تصفني زميلاتي بانني شخصية مهملة وغير منتظمة			
٤١	اشعر بالسعادة عندما لا يكون امامي اي عمل لكي انجزه			
٤٢	احرص على اداء المهام المطلوبة مني بصورة منتظمة وبدون اهمال			
٤٣	احب القراءة والبحث من خلال الكمبيوتر والنت لأنها تمكنني من معرفه اشياء جديدة			
٤٤	ارى انه يمكنني التغلب على الاشياء الصعبة بالصبر والتحدي			
٤٥	الفاشلون فقط هم الذين لا يحبون العمل والنجاح			
٤٦	اشعر بالرضا و السعادة عندما افوز في اي مسابقة			
٤٧	اكره تضييع الوقت بلا فائدة			
٤٨	اشعر بالرغبة والتحدي والتغلب على المصاعب			

التفكير التأملي وعلاقته بدافعية الانجاز لدى طلبة قسم التقنية الاحيائية

م. د. آلاء فايق حبيب

٤٩	عندي احلام وامال كبيره للنجاح في الحياة				
٥٠	ابذل كل جهدي للقيام بأعمالي بطريقة جيدة				
٥١	عندما افشل في عمل اي شيء اكرر المحاولة الى ان انجح في عمله				
٥٢	اشعر بالسعادة عندما اقوم بمساعدة زملائي في عمل اي شيء				
٥٣	اخطط لأي عمل اقوم به واستعد له قبل القيام به بوقت كاف				
٥٤	اكره الكسل لأنه يؤدي الى الفشل				
٥٥	اشعر بأن اي عمل اقوم به تكون نهايته الفشل				